عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقد اخرجت هذا الحديث مسندا
في كتاب المعارج والصلوة في اليوم والليل احدى وخمسون ركعة منها الفريضة سبع عشر
ركعة الظهر اربع ركعات وهي اول صلوة فرضها الله تع والعصر اربع ركعات والمغرب
ثلث ركعات والعشاء الاخرة اربع ركعات والغداة ركعتان فهذه سبعة عشر ركعة
فريضة وما سوى ذلك سنة ونافلة ولا يتم الفرايض الا بها اما نافلة الظهر فست
عشر ركعة ونافلة المغرب اربع ركعات بعدها بتسليمتين واما الركعتان بعد العشاء
الاخرة من جلوس فانهما تعدان بركعة فان اصاب الرجل حدث قبل ان يدرك اخر الليل
ويصلي الوتر يكون قد بات على الوتر واذا ادرك اخر الليل صلى الوتر بعد صلوة الليل
وقال النبي صلى الله عليه واله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن الا
بوتر فصلوة الليل ثماني ركعات والشفع ركعتان وركعتا الفجر فهذه احدى وخمسون
ركعة ومن ادرك اخر الليل فصلى الوتر مع صلوة الليل بعد الركعتين من جلوس بعد
العشاء الاخرة شيئا وكانت الصلوة في اليوم والليل خمسين ركعة وانما صارت
خمسين ركعة لان ساعات الليل اثنى عشر ساعة وساعات النهار اثنى عشر فيما
بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله عز وجل لكل ساعة ركعتين و
قال زرارة بن اعين قال ابو جعفر عليه السلم كان الذي فرض الله عز وجل على العباد
عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهوا فزاد رسول الله صلى الله
عليه واله سبعا وفيهن الشك وليس فيهن قراءة فمن شك في الاولتين اعاد
حتى يحفظ ويكون على يقين ومن شك في الاخيرتين عمل بالوهم وقال زرارة و
الفضل قلنا لابي جعفر عليه السلام ارايت قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقت فوتها ان ذلك
الوقت ثم صلاها لم يكن الصلوة مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود

عليه السلام

عليه السلام حين صلاها بغير وقتها ولكنه متى ذكرها صلاها قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون ان سليمان اشتغل ذات يوم بعرض الخيل
حتى توارت الشمس بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها و
قال انها شغلتني عن ذكر ربي وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان عليه السلام عن مثل
هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها عليه
ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق
عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر
اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي اصلي صلاتي في وقتها
فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة بمثل ذلك وكان ذلك
وضوئهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك قول الله
عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
بالسوق والاعناق وقد اخرجت هذا الحديث مسندا في كتاب الفوايد وقد روي ان
الله تبارك وتعالى رد الشمس على يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام حتى صلى الصلوة
التي فاتته في وقتها وقال النبي عليه السلام يكون في هذه الامة كلما كان في بني اسرائيل
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال عز وجل سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وقال عز وجل ولا تجد لسنتنا تحويلا فجرت هذه السنة في رد
الشمس على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في هذه الامة رد الله عليه الشمس
مرتين مرة في ايام رسول الله صلى الله عليه واله ومرة بعد وفاته عليه السلام اما بعد
وفاته عليه السلام اما في ايامه عليه السلام فروي عن اسماء بنت عميس انها قالت
بينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نايم ذات يوم ورأسه في حجر علي ففاتته

بينما

Copyright © King Saud University